

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(137) 11 - باب صلاة الليل وعليك بالصلاة في الليل، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى علياً (عليه السلام) بها، فقال في وصيته: " عليك بصلاة الليل " (1) - قالها ثلاثاً - . وصلاة الليل تزيد في الرزق، وبهاء الوجه، وتحسن الخلق (2). فإذا قمت من فراشك، فانظر في اُفق السماء وقل: الحمد لله الذي أحيانا بعد مماتنا و إليه النشور وأعبدته وأحمدته وأشكره، وتقرأ آخر (آل عمران) من قوله: (ان في خلق السموات والأرض - الى قوله - انك لا تخلف الميعاد) (3) وقل: اللهم أنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، سبحانك سبحانك (4). وإذا سمعت صراخ الديك فقل: سبح قدوس، رب الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك، لا إله إلا أنت (5). ثم استنك والسواك واجب. وروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: " لو لا أن يشق على اُمتي، لأوجبت السواك في كل صلاة " (6) وهو سنة حسنة. ثم توضأ، فإذا أردت أن تقوم إلى الصلاة فقل: بسم الله وبالله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله) (7). _____ (1) الفقيه 1: 307|1402، المقنع: 39. (2) ورد مؤداه في ثواب الأعمال: 3|63 و8|64، وعلل الشرائع: 1|362 والتهذيب 2: 120|454. (3) آل عمران 3: 194. (4) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 1: 304|1393، والمقنع: 39. (5) الفقيه 1: 305|1395، الكافي 3: 12|445، التهذيب 2: 123|467. (6) ورد باختلاف يسير في الفقيه 1: 34|123، وعلل الشرائع: 1|293، و الكافي 3: 22|1. (7) ورد مؤداه في الكافي: 3|445، 12|445، والتهذيب 2: 123|467.